الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 56 @ (ذكر فضل سيدنا الخليل عليه أفضل الصلاة والسلام وفضل زيارته) قد نص ا تعال في كتابه العزيز عل فضله في قوله تعال (واتخذ ا إبراهيم خليلا) إلى غير ذلك مما أنزل ا في حقه من الآيات المخصوصة به وعن أنس بن مالك رضي ا عنه إنه قال جاء إلى النبي صل ا علبه وسلم فقال له يا خير الناس فقال النبي صلى ا عليه وسلم ذلك إبراهيم عليه السلام وفي رواية مسلم قال له يا خير البرية قال ذلك إبراهيم وروي عن النبي صل ا عليه وسلم أنهه قال لما اسري بي إلى بيت المقدس سر بي جبريل عليه السلام عل قبر إبراهيم عليه السلام فقال لي انزل فصل ركعتين هاهنا فإن هاهنا قبر أبي إبراهيم الخليل عليه السلام وعنه صلى ا عليه وسلم أنه قال من لم يمكنه زيارتي فليزر قبر أبي إبراهيم الخليل عليه السلام وعن كعب الأحبار رضي ا عنه إنه قال أكثروا من الزيارة إلي قبر رسول ا صل ا عليه وسلم وأظهروا الصلاة عيه وعلى صاحبيه أبي بكر وعمر رضوان ا عليهما قبل أن تمتعوا ذلك ويحال بينكم وبين ذلك بالفتن وفساد السبل فمن منع ذلك أو حيل بينه وبين الزيارة إلى قبر رسول ا صل ا عليه وسلم فليجعل رحلته وأتيانه إلى قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وليظهر الصلاة عليه وليكثر من الدعاء عنده فإن الدعاء عند قبر سيدنا إبراهيم الخليل مستجاب ولم يتوسل به أحد إلا ا في شيء إلا أجابه ولم يبرح من مكانه حتى يرى الإجابة في ذلك عاجلاً أو آجلاً (قلت) وهذا مما لا شلك فيه فإني جربته في أمر وقع لي من أمور الدنيا فكنت أتوقع الهلاك منه فتوجهت من بيت المقدس إلى بلد سيدنا الخليل عليه السلام في ضرورة اقتضت سفري فلما أن دخلت مسجده ودخلت إلى الضريح المشهور